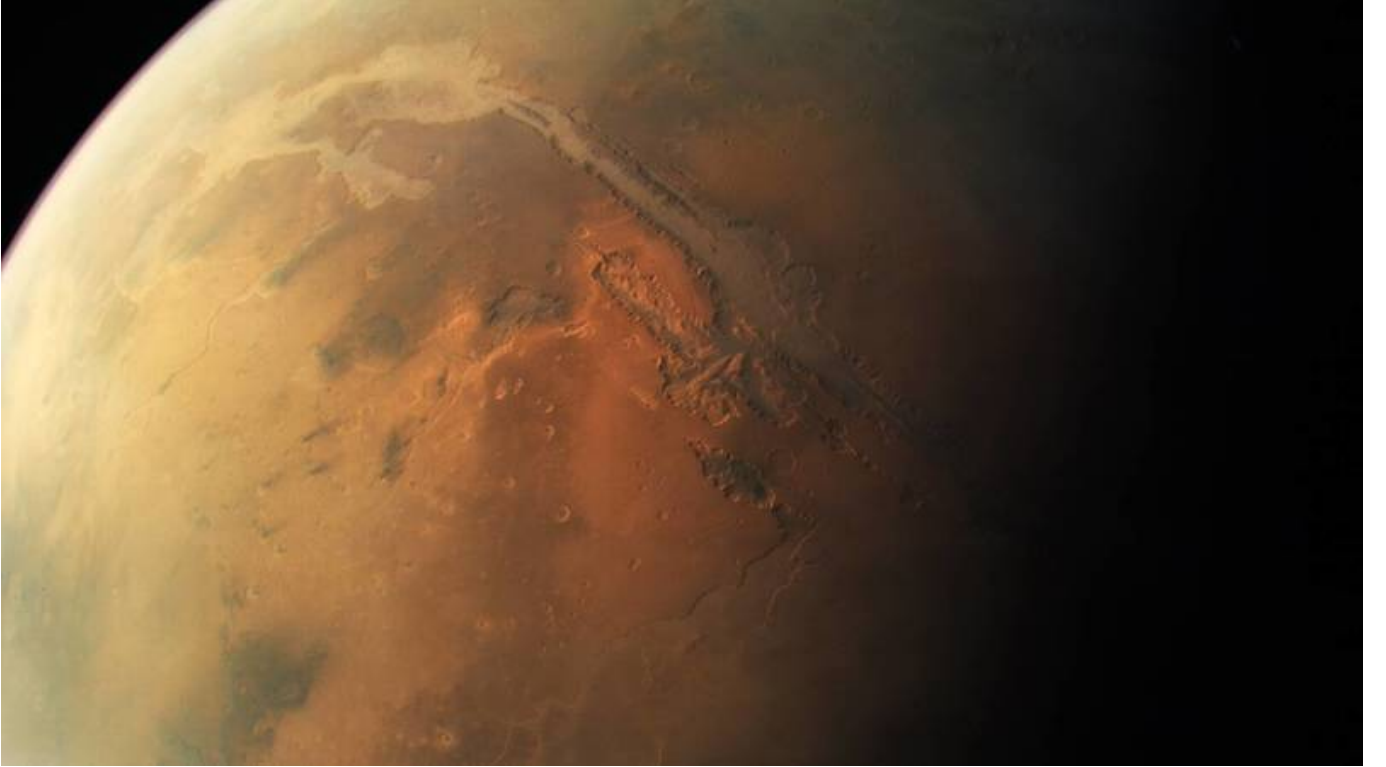


فريق أبحاث عالمي يكتشف مصدر أكبر زلزال في المريخ



«أبوظبي:» الخليج

أعلن فريق أبحاث عالمي من علماء جامعة نيويورك أبوظبي ومنظمات أخرى نتائج بحث غير مسبوق حول مصدر أكبر حدث زلزالي على الإطلاق رصد على كوكب المريخ، حيث وجدوا أنه نتج عن أحداث تكتونية هائلة في جوف كوكب المريخ.

التابعة لناسا للزلزال الهائل بقوة 4.7 درجة في 4 مايو 2022، وبما أن InSight «وقد سجلت مركبة الهبوط» إنسايت الإشارة الزلزالية كانت مشابهة للزلازل السابقة الناجمة عن تأثيرات سقوط النيازك على المريخ، فقد اعتقد الفريق بأن قد نجم عن اصطدام، وياشر بإطلاق مشروع بحث دولي للعثور («S1222a» هذا الحدث) الذي سجل تحت المرجع على موقع الارتطام.

ونظراً لاتساع المساحة المطلوب تغطيتها في البحث، سعى الفريق إلى الدعم من وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء

الوطنية الصينية وجامعة نيويورك أبوظبي ووكالة أبحاث الفضاء الهندية ووكالة الفضاء الإماراتية، ويُعتقد بأن هذا المشروع قد شكل التعاون الأكبر من نوعه في مجال أبحاث المريخ. تولت كل مجموعة فحص البيانات الواردة من أقمارها الصناعية حول المريخ للبحث عن فوهة جديدة أو أي أثر آخر يدل على ارتطام جسم خارجي بالكوكب - على سبيل المثال، ظهور سحابة غبار في الساعات التالية للزلال. وبعد عدة أشهر من البحث، أعلن الفريق أمس، عدم العثور على حفرة تشير إلى ارتطام حديث؛ بل أن أحداثاً داخلية تسببت بالزلال. ونتيجة لذلك، يراجع العلماء تقديراتهم لمستوى النشاط الزلزالي لكوكب المريخ.

وقال الباحث الرئيسي بنجامين فرناندو من جامعتي أكسفورد و جونز هوبكنز: «يمثل هذا المشروع جهداً دولياً ضخماً نعتقد بأن هذه أول مرة تتعاون فيها جميع البعثات في مدار المريخ في مشروع S1222a للمساعدة على حل لغز الهزة مشترك، وأنا ممتن لهم جميعاً إلى أقصى درجة. آمل أن يشكل هذا المشروع نموذجاً للتعاون الدولي المثمر في «الفضاء».

وقال ديميترا أتري، رئيس مجموعة المريخ في جامعة نيويورك أبوظبي التي تسهم بالبيانات من مركبة الأمل الفضائية الإماراتية: «لقد كانت هذه فرصة عظيمة بالنسبة لي للتعاون مع فريق «إنسايت»، وكذلك مع أفراد من شركات كبرى أخرى. مهمات مخصصة لدراسة المريخ. إننا نعيش حقاً في العصر الذهبي لاستكشاف المريخ

من الأحداث الأخيرة التي سجلتها مركبة «إنسايت» قبل انتهاء مهمتها في ديسمبر 2022. S1222a وكان الزلال ويواصل الفريق الآن تسخير الاكتشافات والبيانات من هذه الدراسة للأبحاث الجارية والمستقبلية، بما في ذلك المهام القادمة إلى القمر، وإلى تايان، أكبر أقمار كوكب زحل